

٣٠٥٤ (د-٢٨) . النظر في الحالة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة
" الساحل " الافريقية المنكوبة بالجفاف ، والتدابير
التي يلزم اتخاذها لفائدة هذه المنطقة

ان الجمعية العامة ،

ان تحيط علما مع الارتياح بمذكرة الأمين العام (١) عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في منطقة " الساحل " الافريقية المنكوبة بالجفاف ، والتدابير التي يلزم اتخاذها لفائدة هذه المنطقة ،
وان تشير الي قراراتها ٢٨١٦ (د-٢٦) المتخذ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ ،
٢٦٥٩ (د-٢٧) المتخذ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، بشأن المساعدة فــــي
حالات الكوارث الطبيعية والكوارث الأخرى ،

وان تشير كذلك الي قرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ١٧٥٩ (د-٥٤) المتخذ في
١٨ أيار / مايو ١٩٧٣ و ١٧٩٧ (د-٥٥) المتخذ في ١١ تموز / يولية ١٩٧٣ ، اللذين ناشد
فيهما المجلس جميع الدول الأعضاء وجميع المنظمات الدولية والبرامج المعنية بالتنمية الي مجموعة
مؤسسات الأمم المتحدة ، ان تركز أكبر قدر ممكن من مواردها المالية والتقنية ومواردها الأخرى ،
لتلبية طلبات المساعدة المتوسطة الأجل والطويلة الأجل الواردة من حكومات البلدان المصابة
في منطقة " الساحل " الافريقية فور تقديم مثل هذه الطلبات ،

وان تنوه بالتدابير العاجلة والملائمة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ،
بمساعدة بعض المؤسسات الأخرى والبلدان المتبرعة ، بغية تنظيم عطيات الأغذية المستعجلة في
المنطقة المصابة ،

وان تنوه أيضا مع التقدير بما تم ، بناء علي طلب اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة
الجفاف في منطقة " الساحل " من ايفاد بعثة تمثل متبرعين متعددين لزيارة بلدان هذه المنطقة
بغية تقدير احتياجاتها من الطعام والتغذية للفترة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ،

وان تلاحظ مع القلق الآثار الجسيمة المقلقة التي أحدثها في منطقة " الساحل " الافريقية ،
ولا سيما الخسارة الضخمة في الأرواح البشرية وفي الماشية ، والنقص الخطير في المواد الغذائية .

وان تأخذ بعين الاعتبار ان هذه البلدان هي من أفقر البلدان وأن اقتصادها القائم
علي الزراعة والرعي قد الحق به الجفاف اضرارا خطيرة ،

وان تدرك أن مشكلة النقل تمثل عقبة كبرى في هذه البلدان ،

وان تعتبر أن من الضروري جدا أن يساعد المجتمع الدولي هذه البلدان علي تأمين نهوضها من عثرتها وانعاش اقتصادها بصورة مستعجلة عن طريق زيادة سريعة وطموسة في انتاجها الزراعي والزراعي الصناعي والرعي ،

١ - تعرب عن تقديرها للمساعدة الدولية المقدمة لهذه البلدان ، أثناء مرحلة الطوارئ ، من قبل الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الخيرية ؛

٢ - وترحب بالتعاون التام بين جميع الحكومات والمنظمات المنتمية الي مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة وجميع المنظمات المعنية ، الحكومية الدولية منها وغير الحكومية ؛

٣ - وتحيط علما مع الأهتمام بانشاء مكتب خاص بالساحل في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، مكلف بتنسيق نشاطات المساعدة المتوسطة الأجل والطويلة الأجل التي تبذلها منظمات مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة ، وتدعو هذه المنظمات الي التعاون التام مع هذا المكتب ، وتأذن للأمين العام باستخدام الموارد اللازمة للاضطلاع بهذا العمل ؛

٤ - وتحيط علما أيضا مع الأهتمام بالتوصيات والقرارات التي اتخذها رؤساء الدول في البلدان المنكوبة بالجفاف ، ولا سيما برنامج العمل المتوسط الأجل والطويل الأجل ، وانشاء " اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل " ، والموكل اليها تنسيق التدابير القومية والاقليمية ؛

٥ - وتحث جميع الدول الأعضاء ، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو ، علي المسارعة الي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمساعدة هذه البلدان علي تنفيذ التدابير المتوسطة الأجل والطويلة الأجل المحددة من قبلها ، وذلك بمساعدة مالية طويلة الأجل بشروط ملائمة جدا وبتبسيط اجراءات منح المساعدة ؛

٦ - وتدعو حكومات البلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية الدولية الي مواصلة شروط وحجم مساعداتها لبلدان منطقة " الساحل " الأفريقية مع احتياجات هذه البلدان وحالتها المالية ومديونيتها الخارجية ، مع عدم استبعاد توحيد الديون في النطاق المتعدد الاطراف ؛

٧ - وتدعو جميع مؤسسات التمويل الدولية ، ولا سيما المصرف الدولي للانشاء والتمهير ، والمؤسسة المالية الدولية ، والمؤسسة الأنمائية الدولية ، والمصرف الانمائي الأفريقي ، الي المسارعة بتكثيف مساعدتها لهذه البلدان عن طريق تخصيص أموال استثمارية وانمائية اضافية لمشاريعها وبرامجها الرامية الي إعادة بناء انتاجها وتحسينه ، وفقا للأولويات القومية والاقليمية المقررة من قبل هذه البلدان ؛

٨ - وتطلب الي مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يولي أولوية عالية، خلال عقد السبعينات ، للبرامج الانمائية الاقليمية المعنية ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، بمشكلة القحط ، ولا سيما تلك البرامج المتعلقة بانما* تربية المواشي وزيادة انتاج الأغذية وانما* الموارد المائية في منطقة " الساحل " الأفريقية ؛

٩ - وتدعو مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الي أن يقوم ، بالتعاون مع المنظمات المعنية الأخرى في مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة ، بخضاعة البحوث الراهنة الرامية الي استنبات أنواع من المحبوب الملائمة لمنطقة " الساحل " الأفريقية ، وأن يقدم دعمة مالي والتقني الكلى لانشاء مؤسسات قومية واقليمية تهدف الي توفير معرفة أفضل بالمشاكل القصيرة الأجل والطويلة الأجل الناجمة عن القحط وحلول لهذه المشاكل ؛

١٠ - وتطلب الي مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة ، أن يولي الأولوية للبحث عن حل متوسط الأجل وطويل الأجل لمشاكل التصحر في البلدان المتاخمة للصحراء الكبرى والمناطق الأخرى ذات الأحوال الجغرافية المماثلة ، وأن يتخذ جميع التدابير اللازمة لمساعدة البلدان المعنية علي تنفيذ برنامج أعمالها ؛

١١ - وترجو من البلدان المتقدمة النمو والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تمنح تلك البلدان المتأثرة بالجفاف ، والتي لا تتمتع بالمزايا الممنوحة لاقلة البلدان حظا من النمو ، مزايا مماثلة تغصص لمواجهة آثار الجفاف ، مثل هذه المزايا فيما يتعلق بالذات والي أن يتم التخلص من هذه الآثار ؛

١٢ - وتطلب الي الامين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة أن يستخدما خبرتهما المكتسبة ، علي صعيد عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ ، في التخطيط المسبق المتواصل وتبرير المساعدة المؤقتة بغية تذليل مشاكل التموين والتخزين والتوزيع في عام ١٩٧٤ ؛

١٣ - وتتأشد الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية أن تبدي أقصى ما يمكنها ابداه من استجابة ملائمة لتوصيات بعثة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بغية تأمين تلبية احتياجات سكان هذه البلدان من الطعام والتغذية في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٤ ؛

١٤ - وتدعو جميع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة ، والصندوق الدولي للانماء والتحرير ، والمؤسسة الانمائية الدولية ، وصندوق النقد الدولي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والبرنامج الغذائي العالمي ، وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ، ومنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والانما* ، ومنظمة الأمم المتحدة للانما*

الصناعي ، وسعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، الى تكريس أكبر قدر ممكن من مواردها ، فسي
اطار برامج كل منها ، لتلبية طلبات المساعدة الواردة من بلدان منطقة " الساحل "
الأفريقية من أجل تعمير اقتصادات هذه البلدان ؛

١٥ - وتدعو كذلك جميع الدول الأعضاء الي تقديم مساعدة ملموسة ، مالية وتقنية ، لتحسين
وانشاء شبكات الطرق والخطوط الحديدية علي الصعيدين القومي والأقليمي ؛

١٦ - وتحت الأمين العام علي تقديم عون فعلي لتعبئة موارد وجهود المجتمع الدولي
والمؤسسات المالية الدولية بغية تأمين التنفيذ التام والسريع لبرنامج العمل الذي قرره البلدان
المعنية ؛

١٧ - وتدعو جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الي التعاون التام
مع جهاز التنسيق الذي أنشأته اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول ، بالاتصال مع المكتب
الخاص بالساحل ؛

١٨ - وتدعو الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة والمنظمات والبرامج الأخرى فسي
مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة الي مواصلة مضاعفة جهودها ، بإشراف الأمين العام ، بغية تأمين
التنسيق التام للمساعدة المقدمة من هذه الوكالات والمنظمات والبرامج ، أو عن طريقها ، الي
البلدان المنكوبة بالجفاف ؛

١٩ - وتدعو الدول الأعضاء والأمين العام الي مواصلة تزويد اللجنة الدائمة المشتركة
بين الدول بجميع الدعم الذي تحتاجه للاضطلاع بالمهمة الموكولة اليها ؛

٢٠ - وتطلب الي الأمين العام وضع تقارير دورية عن الجهود التي يبذلها المجتمع
الدولي للمساعدة في إعادة تعمير منطقة " الساحل " الأفريقية المنكوبة بالجفاف وانعاشها
الاقتصادي والاجتماعي ، واعلام الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

الجلسة الخامسة ٢١٥٥

١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣